**المحاضرة الأولى:**

**مفهوم التواصل لغة و اصطلاحا:**

**مفهوم التواصل لغة: التواصل لغة من الاقتران و الاتصال و الصلة و الالتئام و الجمع و الإبلاغ و الإعلام.**

**و أصل كلمة التواصل في اللغة الأجنبية و Communicationالتي تعني إقامة علاقة تراسل و ترابط وإرسال و تبادل و إخبار و إعلام.**

**مفهوم التواصل اصطلاحا:**

**يدل مفهوم التواصل في الاصطلاح على عملية نقل الأفكار و التجارب و تبادل الخبرات و المعارف و المشاعر بين الذوات و الأفراد و الجماعات ،و يتأسس التواصل على عناصر هي بمثابة أركان ضرورية حتى يتم وهي المرسل و المتلقي الشفرة،حيث يتفق في تسنينها كل من المرسل و المستقبل و الرسالة .**

* **يعرف شارل كولي Charles cooleyالتواصل بأنه:"الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات و تتطور، إنه يتضمن كل ر موز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال و تعزيزها في الزمان ، و يتضمن أيضا تعابير الوجه و هيئات الجسم و الحركات و نبرة الصوت و الكلمات و الكتابات و المطبوعات و القطارات و التلغراف و التلفون و كل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان و الزمان."**

**من خلال هذا التعريف نفهم أن التواصل هو جوهر العلاقات الإنسانية و محقق تطورها.**

* **هناك من يزيد في تعريف التواصل بأنه: تبادل المعلومات و الرسائل اللغوية و غير اللغوية سواء أكان هذا التبادل قصديا أم غير قصدي، بين الأفراد و الجماعات . وبالتالي لا يقتصر التواصل على ماهو ذهني معرفي ،بل يتعداه إلى ما هو وجداني و ما هو حسحركي و آلي ، فهو بذلك تبادل للأفكار و الأحاسيس و الرسائل التي قد تفهم و قد لا تفهم بنفس الطريقة من طرف كل الأفراد المتواجدين في و ضعية تواصلية .**